بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **السيول تقتحم منازل الناس ومخيمات النازحين في تعز**
- **إسقاط مذكرة التوقيف بحق رئيس وزراء باكستان السابق عمران خان وتأجيل الجلسة**
- **مصر تستضيف اليوم قمة خماسية لبحث التهدئة بين الفلسطينيين وكيان يهود**

التفاصيل:

السيول تقتحم منازل الناس ومخيمات النازحين في تعز

جرفت مياه السيول المتدفقة جراء الأمطار الغزيرة بمحافظة تعز اليمنية منازل الناس ومخيمات النازحين متسببة بأضرار مادية جسيمة. وبعث ناشطون يمنيون على مواقع التواصل، استغاثات ونداءات لإنقاذ الأهالي في المناطق المتضررة من السيول الجارفة وارتفاع منسوب المياه بالمديريات الشمالية الشرقية من المحافظة. وذكرت مصادر رسمية أن الأضرار التي تم إحصاؤها بشكل أولي حتى مساء السبت، شملت ١٤ منزلا في مديرية المظفر وحدها، وسط مخاوف من وقوع خسائر في الأرواح، إثر استمرار تدفّق السيول. وقال ناشطون إن السيول الجارفة جراء استمرار هطول الأمطار الغزيرة لعدة ساعات، تسببت بأضرار مادية بمديريات المظفر والقاهرة وصالة، إذ تعرضت بعض المنازل وممتلكات الناس ومخيمات النازحين الفارّين من مناطق المواجهات المسلحة لأضرار مختلفة.

كان المركز الوطني للأرصاد الجوية في اليمن، قد حذر الخميس الماضي، من هطول أمطار غزيرة وتدفق للسيول في محافظات عدة، داعياً الناس إلى توخي الحذر. لكن المشكلة ليست مع الناس، وإنما المشكلة مع الحكام الفاشلين الذين هم الآن في صراع لتحقيق مصالح أسيادهم وليس مصالح شعوبهم. هناك سبب واحد فقط لكوارث الفيضانات في السودان وباكستان وتركيا واليمن وهو الحكام العملاء والنظام الرأسمالي الفاشل الذي يطبقونه. على الرغم من أن الحكام العملاء يعرفون أن هذه المناطق معرضة للفيضانات، إلا أنهم لا يتخذون أي خطوات فيما يتعلق بالبنية التحتية والبنية الفوقية. على سبيل المثال، على الرغم من أنهم يعرفون أن هطول الأمطار بغزارة في المناطق نفسها من السودان وباكستان في أيام وشهور معينة من العام، إلا أنهم لا يتخذون أي احتياطات. وطالما بقي هؤلاء الحكام في السلطة، فإن الأمة الإسلامية ستستمر في التعرض لهذه الكوارث وما يماثلها.

إسقاط مذكرة التوقيف بحق رئيس وزراء باكستان السابق عمران خان وتأجيل الجلسة

أسقط قاض باكستاني مذكرة التوقيف بحق رئيس الوزراء السابق عمران خان إثر توجهه السبت إلى المحكمة بعد غيابه عن عدة جلسات استماع، وفق ما أفاد محاموه. أطيح بعمران خان ٧٠ عاما في نيسان/أبريل ٢٠٢٢ إثر مذكرة برلمانية بحجب الثقة، ويواجه عشرات القضايا القانونية بينما يسعى للعودة إلى السلطة. وصدرت مذكرة توقيف بحقه بعد عدم مثوله أمام محكمة في إسلام أباد يوم ١١ آذار/مارس للرد على اتهامه بعدم الإعلان عن كل الهدايا الدبلوماسية التي تلقاها خلال فترة ولايته وعن كسب أموال

منها عبر بيع بعضها، وهو ما ينفيه. وقال محاميه جوهر خان لوكالة فرانس برس السبت إن "المحكمة ألغت مذكرة التوقيف بعد حضور عمران خان. وتم تأجيل الجلسة حتى ٣٠ آذار/مارس". بعد أيام من الجدل القانوني، قطع خان أكثر من ٣٠٠ كيلومتر من لاهور إلى مجمع المحاكم في إسلام أباد، لكنه لم يتمكن من الخروج من السيارة، فقد تجمع عدد كبير من أنصاره حول المجمع ورشقوا الحجارة على عناصر الشرطة الذين ردوا بإطلاق الغاز المسيل للدموع.

يواجه خان الموالي لأمريكا الذي أطيح به من منصبه العام الماضي إثر تصويت بسحب الثقة، عدة اتهامات بالفساد من بينها الاستيلاء على هدايا تعود للدولة قدمتها دول أخرى. وأصدرت محكمة في إسلام أباد قرارا بتوقيف خان الشهر الماضي، ولكنه تحصن على مدار أسابيع بالمجمع السكني حيث يقيم، بشرق مدينة لاهور، وسط مؤيديه. واستخدمته سيدته أمريكا وألقت به بعيداً مثل غيره من حكام المسلمين، لكن حكام المسلمين الخونة ما زالوا يبذلون قصارى جهدهم لخدمة أسيادهم أمريكا أو إنجلترا. تتخلص أمريكا من الحكام أو السياسيين الذين عفا عليهم الزمن وتدرك أنه لم يعد بإمكانها استخدامهم أو الذين تعتقد أن وجودهم في السلطة يضر بمصالحها، وواحد منهم هو عمران خان. علاوة على ذلك، أظهر ملف عمران خان إطلاق سراح السياسيين أو الحكام المتورطين في الفساد أو الرشوة بعد محاكمة صورية أو اعتقال. زرداري ونواز شريف خير دليل على ذلك.

مصر تستضيف اليوم قمة خماسية لبحث التهدئة بين الفلسطينيين وكيان يهود

أعلنت وزارة الخارجية المصرية أن البلاد ستستضيف اليوم الأحد اجتماعا خماسيا يضم مسؤولين سياسيين وأمنيين رفيعي المستوى فلسطينيين ويهود وأردنيين وأمريكيين. وسط إدانة الفصائل الفلسطينية مشاركة السلطة في القمة الأمنية بشرم الشيخ. وأعلن المتحدث باسم الوزارة المصرية أحمد أبو زيد في بيان أن الاجتماع يأتي "في إطار الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى تحقيق ودعم التهدئة بين الجانبين الفلسطيني و(الإسرائيلي)". وأضاف أنه "استكمالا للمناقشات التي شهدها اجتماع العقبة في شباط/فبراير الماضي"، بما يُمهد لخلق مناخ ملائم يسهم في استئناف عملية السلام. وأمس السبت، طالبت فصائل فلسطينية، السلطة الوطنية بعدم المشاركة في "القمة الأمنية" المقرر عقدها بشرم الشيخ. جاء ذلك وفق بيانات صدرت عن "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركة "الجهاد الإسلامي" و"حزب الشعب" و"الجبهة الديمقراطية" و"الاتحاد الديمقراطي (فدا)".

في ٢٦ شباط/فبراير الماضي، عُقد اجتماع خماسي في مدينة العقبة جنوبي الأردن، بين السلطة الفلسطينية والاحتلال، وبحضور ممثلين عن أمريكا والأردن ومصر. وشهد العام الجاري تصعيدا من كيان يهود في الضفة الغربية والقدس، أسفر عن استشهاد ٨٤ فلسطينيا، بينهم ١٥ طفلا وسيدة وأسير في سجون الاحتلال، في المقابل، قُتل ١٤ يهودياً في عمليات متفرقة. وعلى الرغم من ذلك فإن حكام المسلمين، وخاصة مصر والأردن، يعقدون اجتماعات تحت إشراف سيدتهم أمريكا ويردون على اعتداءات يهود وغاراتهم واعتقالاتهم ومذابحهم بحق الفلسطينيين باللقاءات والتطبيع معهم.